ومع ذلك حكم عليه بالسجن المؤبد ٠

٦ ـ ذياب عبداللطيف دويك (من الخليل) ، يعاني من كسور وقصر وعدم انتفاء الساق بسبب التعذيب ، ومن زيادة السكر في الدم ٠

٧ ـ سليمان ابو هداف (من غزه) ، يعاني من تضخم في الكبد ، امراض جلدية (صوفية) يصاب بنوبات اختناق مما يهدده بالموت في اية لحظة ٠

٨ ـ عبدالقادر علاري (من القدس) ، اصيب بامراض سببت له آلام كثيرة ، وادت به الى الجنون ، ومع هذا يقضي حكم المؤبد في السجن ٠

٩ ـ نبيل قمحية (من نابلس) ، مقعد مشلول ، وجهازه الهضمي يشكو من امراض كثيرة ، ابدلت الكثير من امعاءه الى بلاستيك ، ويقضي حكم المؤبد ٠

١٠ ـ يوسف عواوده (من الخليل) ، ضرب على رأسه خلال التحقيق فاصيب بالجنون ، ثم حكم ٢٠ سنة ٠

١١ ـ عبدالرحمن عصاره (من الخليل) ، اعمى وحكم عليه ٨ سنوات لانتمائه للمقاومة ويزيد عمره عن ٥٥ سنة ٠

١٢ ـ خالد الاطرش ، كبير السن ، موقوف اداريا (معتقل في السجن) ، مصاب بامراض عصبية ، ترتجف اعضاؤه باستمرار ولا يستطيع القيام باي عمل ولا الاكل والشرب ٠

١٣ ـ رسميه عوده (من البيره) ، محكومة بالمؤبد منذ عام ١٩٦٩ ، تعاني من آلام المفاصل والعمود الفقري ، لا تتلقى اي علاج ٠

١٤ ـ مريم الشخشير (من نابلس) تعاني من امراض عديدة ولا تلقى العناية الصحية محكومة بالمؤبد ٠

١٥ ـ عايشه عوده (من رام الله) ، تعاني من آلام شديدة في الرأس ، ومن انتشار الغدد في جسمها مما يسبب لها آلاما متواصلة ٠

سجن عسقلان

١ ـ عبد القادر الديك ـ مصاب بشلل نصفي منذ ١٩٦٩ ، وبالقرحة في المعدة ، يزيد عمره عن الستين ٠

٢ ـ محمود ابو دنهن ـ فقد بصره في المعتقل لعدم توفر العناية ، يعاني من آلام المفاصل ٠

٣ ـ عبدالقادر اوريا ـ مصاب بامراض عصبية من جراء التعذيب ٠

سجن جنين

١ ـ غالب حسن صبرادات ـ التهاب في صمامات القلب ٠

٢ ـ محمد يونس ـ شلل في احدى ساقيه ٠

٣ ـ محمد عيسى عفانه ـ قرحة في المعدة ، روماتيزم ، اوجاع في الرأس ٠

سجن بئر سبع

١ ـ محمود جراد ـ اصابة خطيرة في الرأس ، رصاصة غير مستخرجة في الرئة ٠

٢ ـ حسن ابو معليق ـ تفسخ في الاذن تسبب له آلام رهيبة ٠

٣ ـ حسن حمود ـ مصاب في ساقيه وبحاجة لعملية جراحية ٠

سجن الرملة للنساء

١ ـ عفيفة بنوره ـ التهاب في المفاصل ، قرحة في المعدة ، محكومة بالمؤبد ٠

٢ ـ روضه بصير ـ مصابة بضعف عام نتيجة التعذيب والنزف المتواصل خلال التحقيق ٠

٣ ـ فريال سالم ـ فقدت عينها اليسرى لعدم توفر العلاج ٠

٤ ـ زكية شموط ـ امراض كثيرة بدون عناية صحية ٠

ويقول النداء ان الاغلبية الساحقةمن السجناء يعانون من امراض شائعة اهمها : القرحة ، البواصير ، آلام المفاصل ، الامراض الصدرية ٠

الاضراب المفتوح

ان الاضراب العام المفتوح الحالي ، الذي بدأ في وقت واحد بحيث شمل جميع المناضلين الفلسطينيين المعتقلين في كافة سجون الارض المحتلة ، يطرح مطالبه المشروعة طالبا من جميع شعبنا العربي ومن شعوب العالم والمنظمات الدولية والانسانية المساندة الفعالة لاجبار العنصريين الصهاينة على الكف عن اساليب التعذيب والارهاب والتصفية الجسدية المباشرة وغير المباشرة ضد السجناء ، وتوفير الشروط الطبيعية للسجناء والعناية الصحية الكافية ٠

وقد حدد الثوار السجناء مطالبهم بالاتي :

١ ـ ايقاف التعذيب النفسي والجسدي ، واهانة الكرامة والمضايقات النفسية ، ومنع دخول المسلحين المستفز ٠

٢ ـ توفير العناية الصحية والاطباء داخل السجن ، ونقل المرضى الى المستشفيات للحصول على العلاج الدائم ٠

٣ ـ تحسين ظروف التغذية والتهوية ، والرياضة، وتمديد وقت النزهة في باحة السجن ٠

٤ ـ السماح بالكتب والمجلات والصحف في السجن ٠

٥ ـ السماح بالزيارات العائلية بشكل طبيعي ٠

٦ ـ توفير المياه ، والمياه الساخنة ، اللازمة للصحة العامة ٠

٧ ـ اطلاق سراح المصابين بامراض خطيرة والمهددة حياتهم بالموت ٠

ومع اعلان الاضراب دعيت جميع المنظمات واللجان المدافعة عن حقوق الانسان ومنظمات الدفاع عن المعتقلين السياسيين في الوطن العربي والعالم لتبني الاضراب والقيام بحملة اعلامية عنه في جميع انحاء العالم لتوفير المساندة والنصر لمناضلينا الصامدين في سجون العدو الفاشي العنصري ٠

واصدرت « لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني » بيانا حول الاضرابات الاخيرة عن الطعام ، شرحت فيه ظروف السجون الصهيونية ، وما يعاني المناضلين فيها ، وعددت مطالب السجناء العادلة ، ودعت المنظمات الدولية للمساندة ٠

لتتحد كل القوى الديمقراطية في العالم في سبيل ايقاف التصفيات الجسدية لمواطنينا في سجون الصهاينة

ابسط حقوق الانسان يسحقها العدو كل يوم في سجونه الرهيبة

ثوارنا مصممون على الاضراب حتى النهاية لنيل مطاليبهم الشرعية

بيان
لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي بمناسبة موجة الاضرابات التي تعم السجون في الوطن المحتل

يقوم المناضلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال الصهيوني ومنذ بضعة شهور بسلسلة من الاحتجاجات والاضرابات ، بما فيها الاضراب عن الطعام ، وذلك احتجاجا على الاوضاع غير الانسانية التي يعيشها مناضلوا شعبنا داخل سجونهم ، فقد شهد سجن بئر السبع الصحراوي اضرابا عن الطعام كما جرى اضراب مماثل في سجن طولكرم ثم في سجن نابلس وسجن رام الله ، وسجن عسقلان ، وسجن جنين ٠ هذا وتعم السجون حالة من التوتر الشديد كما تسودها حركة من التمردات والاضرابات بينما تقوم ادارة السجون الصهيونية بحملة قمع واسعة ضد مناضلينا بهدف اخماد تحركهم النضالي وضرب روحهم المعنوية ٠

ان موجة الاضرابات والتحركات النضالية هذه التي تعم اوساط المناضلين المعتقلين تأتي في الواقع بعد ان طال تجاهل ادارة السجون الصهيونية لمطالب المعتقلين العادلة والانسانية بمعاملتهم كأسرى حرب بموجب المواثيق والاعراف الدولية وبعد تجاهل سلطة الاحتلال الصهيوني لكافة النداءات العالمية التي طالبت بأطلاق سراح الاداريين والمرضى ذوي الحالات الصعبة ومن اجل تحسين اوضاع المعتقلين والسماح للجان الاطباء والمحامين بزيارتهم ، كما تأتي هذه الموجة من السخط والاضرابات اثر الهجمة الشرسة والمبرمجة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد المناضلين المعتقلين بقصد اخضاعهم وتحطيم صمودهم حيث تقوم بنقل الملكات الى سجون اخرى وتقوم بعزل العشرات منهم في زنازين انفرادية كما تقوم بعمليات اعتداء واسعة على المعتقلين بقصد ارهابهم وضرب روحهم المعنوية وذلك الى جانب صنوف الحرمانات والتضييقات التي تفرضها عليهم ٠

ان صمود مناضلينا داخل سجونهم وتنظيمهم لحياتهم الثقافية داخل زنازينهم رغم اشكال التضييق والقمع ، ومشاركتهم في كافة المناسبات الوطنية من خلال الندوات والاحتفالات والاضرابات وتكتلهم في وجه ادارة السجن ، بعد فشل هذه الاداره في تفتيت صفوفهم واشاعة الفرقة بين تنظيماتهم وتنظيمهم لاضرابات عن الطعام اثارت انتباه الرأي العالمي الى قضيتهم والى اوضاعهم غير الانسانية ، لا سيما الاضراب الذي نظمه معتقلوا سجن عسقلان في اوائل هذا العام والذي استمر ٤٥ يوما وامتد الى عدد اخر من السجون ، كل ذلك قد اثار نقمة السلطات المحتلة الصهيونية مما دفع بها الى القيام بحملة واسعة من الارهاب والتنكيل ، الامر الذي يجعل حياة مناضلينا معرضة لخطر جدي ٠

اننا اذ نذكر هذه الوقائع فانما نضع الرأي العام العالمي امام قضية بالغة الخطورة وهي قضية ما يقرب عن خمسة آلاف معتقل فلسطيني موزعين على اكثر من عشرة سجون يعانون من اوضاع بالغة القسوة ، حيث العشرات منهم بحاجة الى المعالجة السريعة وان بقاءهم داخل السجون قد يسبب لهم عاهات دائمة كما يعرض حياتهم لخطر الموت كما حدث مؤخرا مع المحامي فريد غنام ، وهناك العشرات ما زالو قيد التوقيف الاداري وقد مضى على سجنهم شهور طويلة ، وهناك في الواقع اكثر من خمسين مناضل استشهدوا داخل سجنهم تحت التعذيب وفي ظروف الاهمال المتعمد ، وهناك العشرات من الاطفال الذين لم يبلغوا سن الرشد يقضون احكاما جائرة بالسجن حيث يحتجزون مع السجناء البالغين ٠

وهذه القضية قضية آلاف المناضلين من ابناء شعبنا الفلسطيني تستوجب ان تقوم كافة التنظيمات والهيئات العربية والدولية المهتمة بحقوق الانسان بحملة ضغط واسعة على سلطات الاحتلال الاسرائيلية كي توقف حملات قمعها وتعدياتها على المعتقلين الفلسطينيين وكي تعيد النظر في سياستها الحاقدة ضد آلاف المناضلين المعتقلين الذين يتعرضون لابشع انواع التعذيب والارهاب ويعيشون ضمن ظروف بالغة القسوة ٠

ان لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين تدعو كافة المنظمات والهيئات الدولية أن تعرب عن تضامنها مع المعتقلين والاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي وان تتبنى المطالب العادلة والانسانية لهؤلاء الاسرى والمعتقلين والتي من اجلها يقومون بأضرابهم عن الطعام وهي المطالب الممثلة في :

١ ـ معاملتهم كأسرى حرب بموجب المواثيق والاعراف الدولية ٠

٢ ـ تحسين ظروف زيارتهم ٠

٣ ـ السماح بدخول الكتب والصحف والمواد الاعلامية لهم ٠

٤ ـ وقف الاعتداءات والاجراءات التعسفية التي تمارس ضدهم ٠

٥ ـ توفير المعالجة والعناية الصحية لهم ٠

٦ ـ السماح بتعريضهم للشمس فترة كافية ٠

٧ ـ اطلاق سراح المرضى منهم والذين هم بحاجة الى المعالجة السريعة ٠

لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني

١٧ آب ١٩٧٨